ابن عطاء الله الباء برة الارواح بالهام النبوة والرسالة
والسين سرة مع اهل المعرفة بالهام القدرة والانس
والميم منه بدوام النظر الذى بمعنى الشفقة والرحمة
وقال ابو بكر بن طاهر الباء برة للعارفين
والسين لسلامة قلبهم والميم محبته لهم وقال جعفر
ابن محمد الباء بقاؤه والسين سناؤه والميم ملكه
واضافته للجلالة من اضافة العام للخاص والله
علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد وهو
اعرف المعارف والمختار انه ليس بمشتق وهو الاسم
الاعظم عند المحققين وتخلف الاجابة من عدم
استيفاء الشروط الرحمن الرحيم صفتان مشبهتان
بنيتا للمبالغة وفعلهما رحم بالضم وهو متعد لرحمه
الله لكنه نزل منزلة اللازم او جعله لازما بنقله
الى فعل كظرف بالضم وشرف والرحمة فى اللغة رقة
القلب وانعطاف يقتضى التفضل والاحسان وهذا
المعنى محال فى حقه تعالى فهى فى حقه بمعنى الانعام
او ارادته فهى صفة فعل على الاول وصفة ذات
على الثانى وانما قدم الرحمن لانه صار كالعلم فلا يوصف
به

به غيره بل قيل انه علم ولذلك كان معناه
المنعم بجلائل النعم كما وليفا دنيا واخرى والرحيم
المنعم به دقائق النعم دنيا واخرى كما وليفا وهذا
احسن ما قيل فى تفسيرهما وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم سيأتى
الكلام على معناه ان شاء الله تعالى المسبعات
العشر ففيه تقديم الصفة على الموصوف اى
العشرة اشياء المسبعة تروى عن الخضر عليه
السلام فانه اهداها الى ابى موسى ابراهيم بن
يزيد التيمى ووصاه ان يقولها قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب وقال أعطانيها محمد صلى الله عليه
وسلم لذا فى الاحيا وذكر فيه ايضا ان التيمى رأى
النبى صلى الله عليه وسلم وسأله عن ذلك فقال
صدق الخضر وسأله عن ثوابها فقال انه يغفر له
جميع الكبائر التى عملها ويرفع الله سبحانه وتعالى
عنه غضبه ومقته ويأمر صاحب الشمال ان لا
يكتب عليه شيأ من السيأت الى سنة والذى بعثنى
بالحق نبيا لا يعمل بهذا الامن خلقه الله سعيدا
ولا يتركه الامن خلقه الله شقيا والخضر بفتح

وقال الضياع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)